

الجناس و الطباق في سورة الصافات

(دراسة بدئية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2013 884 884	No. REG : A.2013/REG/84 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى
في اللغة العربية و أدبها (S. Hum)

إعداد:

مشهود أغوع رحمن زة

رقم القيد:

A.12.09.073

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٣ / ١٤٣٤ هـ

Gadjah Belang

" Jl. Jemur Wonosari Lebar No. 24 ☎ 031 - 8439407,
Gebang Lor No. 5 ☎ 031 - 5953789

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : مشهود أغوع رحمن زة

رقم القيد : A.12.9.73

عنوان البحث : الجناس و الطباق في سورة الصافات

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

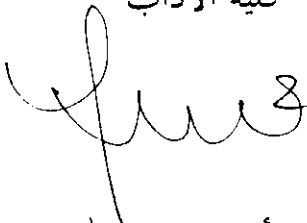
المشرف:

يعتمد،

رئيس

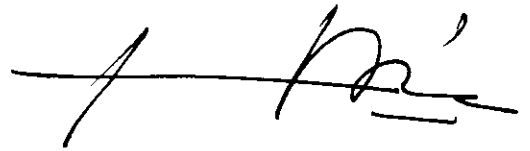
شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



الدكتور أ.عباس عبدالله الماجستير

رقم التوظيف ١٩٦٣.٧٢٩١٩٩٨.٣١٠٠١



البروفيسور الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦.١٠٣١٩٨٥.٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الجناس و الطباق في سورة الصافات

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: مشهود أغوع رحمن زة رقم القيد: A.12.09.073

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة
الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخميس، ٢٥ يوليو ٢٠١٣ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. البروفيسور الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير مشرفا ()
٢. الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير مناقسا ()
٣. الدكتور أغوس أديطني الماجستير مناقسا ()
٤. ناصح المصطفى أفندي الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عاقب

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : مشهود أغوع رحمن زة

رقم القيد : A.12.09.73

عنوان البحث التكميلي : الجنس و الطباق في سورة الصافات

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٥ يوليو ٢٠١٣

METERAI
TEMPEL
PAJAK KEMAHKAMAN RI
D132CAB769928914
6000 DJP
مشهود أغوع رحمن زة

محتويات الرسالة

أ صفحة الموضوع

ب تقرير المشرف

ج اعتماد لجنة المناقشة

د الاعتراف بأصالة البحث

هـ الشكر والتقدير

ز محتويات الرسالة

ي ملخص

ك الحكمة

١ الفصل الأول: أساسيات البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهمية البحث ٢

هـ. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٣

ز. الدراسة السابقة ٤

الفصل الثاني: المبحث الأول: سورة الصافات على ضوء الدراسة البديعية . ٧

أ. مفهوم سورة الصافات ٧

١. تسميتها ٧

٢. ما اشتملت عليه السورة ٧

٣. مناسبتها لما قبلها ٩

٤. فضل هذه السورة ١٠

ب. المظاهرة البديعية في السورة الصافات ١٠

المبحث الثاني: الدراسة البلاغية ١٢

١. مفهوم البلاغة ١٢

٢. لمحة عن الجنس ١٢

٣. تعريف الطباق ٢٣

الفصل الثالث: منهجية البحث ٣٠

١. مدخل البحث ٣٠

٢. بيانات البحث ومصادره ٣٠

٣. أدوات جمع البيانات ٣٠

٤. طريقة جمع البيانات ٣٠

٥. طريقة تحليل البيانات ٣١

٦. تصديق البيانات ٣٢

٧. خطوات البحث ٣٢

٣٤ الفصل الرابع: دراسة تحليلية للجناس و الطباق في سورة الصافات

٣٤ أ. الجناس والطباق في سورة الصافات

٣٤ ب. تحليل الجناس وأنواعه في سورة الصافات

٥٤ ج. تحليل الطباق وأنواعه في سورة الصافات

٥٩ الفصل الخامس: الخاتمة

٥٩ ١. الإستنباطات

٦١ ٢. الاقتراحات

٦٢ قائمة المراجع

ملخص

Abstrak

الجناس و الطباق في سورة الصافات

Jinas dan Thibaq dalam Surat As-Shoffaat

Al-Qur'an diturunkan sebagai petunjuk bagi seluruh umat manusia dan yang paling fenomenal adalah sebagai salah satu mu'jizat kerasulan Nabi Besar Muhammad SAW. Al-Qur'an memiliki keindahan bahasa yang sangat luar biasa. Gramatikal bahasanya sarat akan nilai-nilai sastranya yang membuat seluruh manusia di dunia ini tidak mampu untuk menandingi keindahan bahasanya. Dalam upaya untuk menyingkap keindahan-keindahan bahasa di tiap-tiap ayat Al-Qur'an, seseorang harus dibekali penguasaan bahasa yang meluas dan mendalam.

Dalam pembuatan skripsi ini, penulis menggali beberapa nilai-nilai sastra dalam Al-Qur'an. Dimana yang menjadi kajian obyeknya adalah surat As-Shoffaat. Hal ini akan kami paparkan tentang kajian ilmu badi' yang didalamnya terdapat unsur-unsur Jinas dan Thibaq yaitu tentang keindahan-keindahan lafadz dan maknanya.

Sedangkan rumusan masalah yang kami ajukan dalam penulisan skripsi ini yaitu sebagai berikut: 1. Apa bentuk dan wujud jinas dalam surat as-shoffaat?, 2. Apa bentuk dan wujud thibaq dalam surat as-shoffaat?, 3. Ayat mana saja dalam surat As-Shoffaat yang mengandung Jinas dan Thibaq?

Adapun metode yang digunakan penulis adalah metode Deskriptif-Analisis, yaitu dengan mengumpulkan buku-buku atau kitab-kitab yang ada hubungannya dengan obyek penelitian.

Dalam penelitian ini disimpulkan juga bahwasannya surat As-Shoffaat adalah salah satu surat di dalam Al-Qur'an yang terdapat banyak keistimewaan dan keindahan lafadz dan makna, yaitu Jinas dan Thibaq

Adapun Jinas yang ditemukan di dalam surat As-Shoffaat terdiri dari *Jinas Tam* dan *Jinas Ghairu Tam*. Jinas Tam terdiri dari 7 jinas dan Jinas Ghairu Tam terdiri dari 15 Jinas. Sedangkan Thibaq ditemukan dalam surat As-Shoffaat terdapat 6 Thibaq, yaitu terdiri dari 1 Thibaq Salab dan 5 Thibaq Ijab.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على نبيه المصطفى بلسان قومه العربي وجعله لهم هاديا إلى الصراط المستقيم وفرقانا بين النور والظلمات. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، " فهذا البحث التكميلي تحت العنوان " الجنس والطباق في سورة الصافات (دراسة بلاغية) " قرأ الباحث سورة الصافات و وجد فيه العناصر البلاغية ، و هي العناصر المعانية و البديعية و البيانية. و في هذا

البحث سيبحث الباحث عن الجنس والطباق في علم البديع. الجنس لغة

فهو مصدر جناس الشيء شاكلة واتحد معه في الجنس. و اصطلاحا في علم البديع الجنس هو أن يتفق اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى^١. و أما أنواع الجنس فينقسم إلى قسمين ، هما الجنس التام و الجنس غير التام. وأما الطباق هو الجمع بين الشيء و ضده في الكلام، و هو نوعان : طباق الإيجاب والسلب^٢. كان الطباق و الجنس متنوع في سورة الصافات.

١. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، (بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٩٨ م) ص: ٣٢٠

٢. على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (القاهرة: دار المعارف: ٢٠٠٧ م) ص: ٢٩٩

قدم الباحث لإستقاء الشرط من الشروط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما الوجود والشكل الجنس في سورة الصافات ؟
٢. ما الوجود والشكل الطباق في سورة الصافات ؟
٣. ما الآيات التي تدل على الجنس والطباق في سورة الصافات ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لمعرفة وجود وشكل الجنس في سورة الصافات.
٢. لمعرفة وجود وشكل الطباق في سورة الصافات.
٣. لمعرفة الآيات التي تدل على الجنس والطباق في سورة الصافات.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

١. لزيادة في فهم عن الجنس والطباق، التطيف في القرآن.

٢. لتسهيل الطلاب في تعليم البلاغة و القرآن الكريم من حيث الجنس والطباق في سورة الصفات.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الجنس والطباق:

- الجنس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى.^٢
- الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.^٤

٢. سورة الصفات بعض من سورة القرآن في الجزء الثالث وعشرون وهو من سورة سابع وثلاثون، وهي سورة مكية، مئة واثنان وثمانون آية.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده

الباحث في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو العناصر البلاغية في سورة الصفات من آية ١ إلى ١٨٢، يعني الجنس والطباق.

^٢ الجارمي، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٢٦٣

^٤ نفس المراجع. ص: ٢٦٣

٢. إن هذا البحث هو تحليل الجنس و الطباق في سورة الصفات من آية

١ إلى ١٨٢، من الناحية البديعية تحديد عن الجنس و الطباق و

أنواعها دون غيرها.

ز. الدراسة السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو مختلف بالدراسة قبله، الباحث هو أول الباحث الذي يبحث الجنس والطباق في سورة الصفات يبحث واضح و كامل. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة يهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. بدر المصلحة "الطباق جزء عم" بحث تكميلي قدم لنيل شهادة

البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا،

سنة ١٩٩٩ م.

٢. تيتيك إسمية "الطباق في سورة ال عمران" بحث تكميلي قدمه لنيل

شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.



٣. سيتي رحمة المنورة "الطباق والجناس في سورة الروم" بحث تكميلي مقدمة
لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية
وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

٤. انا لج هدى "الطباق والجناس في سورة يس" بحث تكميلي مقدمة لنيل
شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

٥. مصفرنة نورية "الطباق و الجناس في شعر البختري" بحث تكميلي
قدمتها لنيل شهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم
اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

٦. موليانة "الطباق والجناس في قصيدة البردة للبصري" بحث تكميلي مقدمة
لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية
وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

٧. أحمد شيخو "الطباق والجناس والمقابلة في شعر الشافعي" بحث تكميلي
مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة

العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٩ م.

٨. فطربة حلفية " الجنس و الطباق في سورة آل عمران " بحث تكميلي
قدمتها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية و أدبها في قسم
اللغة العربية و ادبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢ م.

إن هذه البحوث الثامنة تناولت الطباق و الجنس من جوانب مختلفة
حيث تناولها البحث الاول من جز عم ، و تناولها الثاني من سورة آل
عمران، و تناولها الثالث من سورة الروم، و تناولها الرابعة من سورة يس،
والخامس في شعر البخري، والسادس في قصيدة البردة للبصري، والسابع في
شعر الشافعي، والثامنة في سورة آل عمران، أما هذا البحث : فتناولت

سورة الصفات من ناحية الجنس والطباق.

الفصل الثاني

المبحث الأول

سورة الصافات على ضوء الدراسة البديعية

أ- مفهوم سورة الصافات

سورة الصافات بعض من سورة القرآن في الجزء الثالث وعشرون وهو من سورة سابع وثلثون، وهي سورة مكية، مئة واثنان وثمانون آية.

١. تسمية سورة الصافات

سميت سورة (الصافات) لافتتاحها بالقسم الإلهي بالصافات وهم الملائكة الأطهار الذين يصطفون في السماء كصفوف الناس في الصلاة في الدنيا.^١

٢. ما اشتملت عليه السورة

هذه السورة كسائر السور المكية في بيان أصول الاعتقاد: وهي التوحيد، والوحي والنبوة، وإثبات البعث والجزاء.

وقد تحدثت عن مغيبات ثلاثة: هي الملائكة، والجن، والبعث والجزاء في الآخرة، فابتدأت بالكلام عن الملائكة الصافات قوائمها أو أجنحتها في السماء استعدادا لتنفيذ أمر الله، والزاجرات السحاب

^١ الزاحيلي، وهبة. التفسير المنير المجلد الثاني عشر الجزء ٢٣ - ٢٤، (بيروت-لبنان: دار الفكر-دمشق، ٢٠٠٥)، ص: ٦٧

لتصريفه كيفما يشاء الله، والذين أقسم الله بهم للدلالة على التوحيد
وخلق السماوات والأرض، وتزيينها بالكواكب.^٢

ثم أشارت إلى الجن ومطاردتهم بالشَّهب الثاقبة المرصودة لهذا
الغرض، للردِّ على المشركين الجاهليين الذين زعموا وجود نسب وقرابة
بين الله تعالى وبين الجنِّ، وأبانت موقف المشركين من البعث وإنكاره
وأحوالهم في الدنيا والآخرة، وردت عليهم ردًّا قاطعاً حاسماً بأنهم
محشورون في زجرة (صَيْحَةً) واحدة وهم داخرون (أَذَلَّةٌ وَهُمْ صَغِيرُونَ)
وأنهم لا يفتنون ألا ذوي العقول الضعيفة، وتوبيختهم على قولهم:
الملائكة بنات الله، وتنزية الله عن ذلك.^٣

وأبانت هذه السورة أيضاً سوء أحوال الكافرين في القيامة،
وذكرتهم بالحوار الذي دار بينهم وبين المؤمنين في الدنيا، ثم حسمت
الأمر ببيان مال كل من الفريقين، حيث يخلد المؤمنون في الجنة التي
وصف نعيمها، ويخلد الكافرون في النار التي وصف جحيمها، للعبرة
والعظة وبيان العقابة.^٤

وناسب هذا الاستعراض التذكير الموجز بقصص بعض الأنبياء
السابقين، وهم نوح، وإبراهيم، وإسماعيل، وموسى، وهارون، وإلياس،

^٢ . نفس المراجع. ص: ٦٨

^٣ . نفس المراجع. ص: ٦٨

^٤ . نفس المراجع. ص: ٦٨

ولوط، وينس عليهم السلام. ولكنه فصلت قصة إبراهيم في موقفين
 حسمين: أولهما - تخطيئة الأوثان. وثانهم - إقدامه على ذبح ابنه،
 ليتجلى للنسا جميعا مدى (الإيمان والابتلاء والتضحية) فإنه بادر
 لتنفيذ أمر ربه، ممتحنا صبره، مجتازا بالإيمان والصدق محنة الابتلاء،
 مضحياً في سبيل رضوان الله بإبنه الذي رزقه، فأكرمه الله بالفداء
 الذي جعل سنة في الأضحية.

كذلك فصلت السورة قصة يونس عليه السلام العجيبة، وإنقاذه
 من بطن الحوت، لتوبته وكونه من الذاكرين الله، المصلين له.

وختمت السورة بالإشارة إلى ما بدئت به من وصف الملائكة
 بأنهم الصّافون المسبّحون، وبيان نصرة الله لأتباعه وأوليائه في الدنيا و
 الآخرة، ومدح المرسلين وسلام الله عليهم، وتنزيه الله عن أوصاف
 المشركين، وثناؤه على نفسه وحمده لذاته بأنه (رَبُّ الْعِزَّة) و (رَبُّ
 الْعَالَمِينَ).^٥

٣. مناسبتها لما قبلها

تظهر مناسبه هذه السورة لما قبلها من نواح ثلاث:

١. وجود الشبه يسن أول هذه السورة وآخر (يس) السورة المتقدمة
 في بيان قدرته تعالى الشاملة لكل شيء في السماوات و الأرض،

^٥. الزاحلي، وهبة. التفسير المنير المجلد الثاني عشر الجزء ٢٣ - ٢٤، (بيروت-لبنان: دار الفكر-دمشق، ٢٠٠٥)، ص: ٦٩

ومنه المعاد وإحياء الموتى، لأن الله تعالى كما في السورة (يَس) هو المنشئ السريع الإنجاز للأشياء، ولأنه كما في مطلع هذه السورة واحد لا شريك له، لأن سرعة الإنجاز لا تنهياً إلا إذا كان الخالق الموجد واحداً.

٢. هذه السورة بعد (يَس) كالأعراف بعد الأنعام، وكالشعراء بعد الفرقان في تفصيل أحوال القرون الماضية، المشار إليهم وإلى إهلاكهم في السورة (يَس) المتقدمة في قوله سبحانه: (أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ)

٣. توضح هذه السورة ما أجمل في السورة السابقة من أحوال المؤمنين وأحوال الكافرين في الدنيا والآخرة.^٦

٤. فضل هذه السورة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أخرج النسائي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: ((كان رسول الله صلى الله على وسلام يأمرنا بالتحفيف، ويؤمنا بالصفات))

ب- المظاهر البديعية في سورة الصفات

في هذه النقطة سيتناول الباحث حديثاً يتعلق بالقيم البديعية في سورة الصفات ذلك، لأن هذه السورة لها بديعية شتى كما تمثل في

^٦. الزاحلي، وهبة. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. ص: ٦٨

مختلف آياتها. ومهما كان كذلك، فإن الباحث لا يتناول هذه القيم بأسرها، لأنه يستلزم الإطافه. ففي هذا البحث الموجز عمد الباحث أن يقصر في حديثه على بعض القيم المذكورة وهو الجناس و الطباق كما تمثل في موضوع البحث.

المبحث الثاني : الدراسة البلاغية

أ- مفهوم البلاغة

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخلفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لا تجحد في تقوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة.^٧

ب- لمحة عن الجنس

اعلم أن من الناس من يقول فيه: (التجنيس)، و هو تفعيل من

الجنس، و التجنيس مصدر جنس، لأن فعل مصدره التفعيل، كما يقول:

سَلِّمَ تسليما، وكَلَّمَ تكليما.

و منهم من يقول : المجانسة، و هي المفاعلة من الجنس أيضا : لأن

إحدى الكلمتين إذا شابهت الأخرى فقد وقع بينهما مفاعلة في الجنسية،

^٧ . الجارمي، علي و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص: ٨

والمجانسة والجناس مصدران للجناس، لأن فاعل مصدره الفاعل والمفاعلة،
كما تقول : قاتلة ومقاتلةً وقَتَّالًا، وخاصمه مُخَصِّمَةً وَخَصَّامًا.

و أما الجنس لغة فهو مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في
الجنس.^٨ ثم اصطلاحا الجنس هو أن تشابه اللفظان في النطق و يختلفان في
المعنى.^٩ و قال الشكاكي : الجنس هو تشابه الكلمتين في اللفظ . و من
تعريفات السابقة الأستاذ علي الجندي جمال الجنس الى ثلاثة أسباب :

١ . تناسب الألفاظ في الصورة كلها ، أو بعضها ، و هو مما يطمئن اليه
الذوق و يرتاح له .

٢ . التجاوب الموسيقى الصادر من تماثلا كاملا أو ناقصا فيطرب الأذن و
يونق النفس و يهز أوتار القلوب.

٣ . التلاعب الأخاذ الذي يلجأ اليه الجنس لاختلاب الأذهان الأفكار.^{١٠}
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من الشرح المذكور يمكن أن نخلص ما هو الجنس ؟ الجنس لغة هو
مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس . ثم اصطلاحا هو أن
تشابه اللفظان في النطق و يختلفان في المعنى.



^٨ . أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م . ص : ٣٥٤ .

^٩ . نفس المراجع . ص : ٢٦٥ .

^{١٠} . أحمد مطلوب ، فنون البلاغة (دار البحوث ، ١٩٧٥) ص : ٢٣٦ .

ج- أنواع الجناس

أما أنواع الجناس فينقسم إلى قسمين ، هما الجناس التام و الجناس غير التام:

١. الجناس التام ، هو ما اتفق في أمور أربعة هي : نوع الحرف و شكلها و عددها و ترتيبها.^{١١}

و الجناس التام ينقسم الى ثلاثة أقسام ، هي : المماثل و المستوفي و المركب.

أ). المماثل ، هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد اسمين أو فعلين أو حرفين.

المثال :

كقوله تعالى : " و يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا

غير ساعة "

فالساعة الأولى " يوم القيامة " و الثانية " واحدة الساعات " .

و قول محمود سامي البارودي :

تحملت حرف المن كل رزئة * و حمل رزايا الدهر أحلى من المن

^{١١} . أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م . ص : ٣٥٤ .

فالمعن الأول تعداد الصنائع و النعم نحو : أعطيك كذا و أحسنت اليك بكذا ، و المعن الثاني العسل.

ب). المستوفي ، هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كاسم و فعل.^{١٢}

كقول أبي تمام :

مامات من كرم الزمان فإنه * يحيا لدي يحيا بن عبد الله
المراد بكلمة " يحيا " الأولى هو فعل ، و المراد بكلمة " يحيا " ثانية هو اسم .

ت). المركب هو ما تشابها ركناه ، و كان أحد هما كلمة مفردة ، و الآخر مر/كبا من كلمتين فصاعدا ^{١٣} . و هو ثلاثة أنواع :

الأول : الجناس المقرون ، و يسمى المتشابه ، و هو ما اتفق

لفظا و خطأ.^{١٤} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كقول البستي :

يا من تدل بوجنة * وانامل عن عندم

كفي جعلت لك الفدا * الحاظ عينك عن دمي

^{١٢} . أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و النبيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م . ص : ٣٥٤ .

^{١٣} . حفني محمد شرف ، الصور البديعية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الثباب : ١٩٦٦ م . ص : ٤٢ .

^{١٤} . نفس المراجع . ص : ٤٢ .

الجناس بين " عندم " و " عن دمی " تشابهن الكلمتين فيه اللفظين و خطئين.

الثاني : المفروق ، و هو ما اتفق ركناه لفظا لا خطأ ، و خص باسم المفروق لافتراق الركنين في الخط.^{١٥}

مثل :

كنت أطمع في تجريبك ، و مطايا الجهل تجری بك.

الجناس بين " تجری بك " مركب من لفظتين ، و بين " تجريبك " لفظة واحدة ، جناس تركيب لفظها لا خط.

الثالث : المرفو ، و هو ما كان أحد ركنيه مستقلا ، و الآخر مرفوًا من كلمة أخرى ، أو يضم له حروف المعاني حتى يعتدل ركنه التجنيس.^{١٦}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
كقول الحریری:

و لا تله عن تذكّار ذنبك و إبهكه

بدمع يحاكى المزن حال مصابه

و مثل لعينيك الحمام و وقعه

و روعة ملقاه و مطعم صابه

^{١٥} . نفس المراجع. ص: ٤٢

^{١٦} . نفس المراجع. ص: ٤٤

المراد بكلمة " مصابه " الأولى كلمة مركب من " مصاب + هاء
 " و المراد بكلمة " مطعم صابه " و ثانيا من جزء الكلمة من " م
 + صاب + الهاء " .

٢. الجناس غير التام ، هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور
 الأربعة.^{١٧} وهي:

أ. الإختلاف في نوع الحروف (المضارع)

اشترط في اختلاف نوع الحروف إلا أن يكون الإختلاف
 بأكثر من حرف، وذلك على وجهين:

١- أن يكون هو وما يقابله في الطرف الآخر متقاربي المخرج إما

في الأول كقول الحريري: " بَيْنِي وَبَيْنَ كُنَى لَيْلٍ دَامِسٌ

وَطَرِيقٌ طَامِسٌ " . فجانس هنا بين كلمتين "دامس" و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"طامس" كلاهما مختلفان في الحروف إلا أنهما متقاربان في

المخرج لأ الدال والطاء مخرجهما اللسان.^{١٨}

أو في الوسط كقولهم : الْبَرَايَا أَهْدَافُ الْبَلَايَا . والشاهد في

المثال "حرف الراء" في اللفظ البرايا "واللام" في اللفظ البلايا

كلاهما مختلفان في الحروف مع تقاربهما في المخرج لأنهما

خارجان من اللسان . وهذا الجناس يسمى جناسا مضارعا .

^{١٧} . نفس المراجع . ص: ٢٨٣ .

^{١٨} . نفس المراجع . ص: ٣٥٦ .

٢- أن يكون غير متقاري المخرج وهذا الاختلاف إما في الأول

نحو: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ سورة الهمة: ١، والشاهد

في كلمتين همزة ولمزة كلامهما مختلفان في الحرف مع تباعدهما

في المخرج كان الهاء في اللفظ همزة من الحروف الحلقية وأما

اللام في اللفظ لمزة من الحروف اللسانية.

أو في الوسط نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا آلِثَمِمْ فَلَا تَقْهَرْ﴾ وأما

السَّيْلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ سورة الضحى ٩-١٠. والشاهد في

المثال حرف القاف في "تنهر" والنون في "تنهر" كلامهما

مختلفان في الحروف مع تباعدهما في المخرج.

أو في آخر اللفظ كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ

أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ سورة النساء: ٨٣. والشاهد في

ذلك المثال "الأمر والأمن" فإن الراء في اللفظ "أمر" والنون

في اللفظ "الأمن" هما مختلفان في الحرف ومتباعدان في

المخرج. وهذا الجناس يسمى جناسا لاحقا.

^{١٩}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة والبيان والمعاني والبدیع، دار الكتب العلمية: ١٩٩٣ م. ص: ٣٥٦.

ب. الإختلاف في هيئة الحروف (المحرف)

وهو على قسمين:

١- الجناس المحرف هو أن يكون الإختلاف في اللفظ في ناحية الحركة أو السكون مثال الإختلاف في الحركة فقط كقول العرب "جنة البرد جنة البرد"^{٢٠}. والشاهد في البرد والبرد لأنها يجانس جنسا محرفا حيث أن البرد الأول مضموم الباء وأن البرد الثاني مفتوح الباء.

والمثال لإختلاف والسكون كقولهم "الجاهل إم مفرط أو مفرط". والشاهد في كلمتي مفرط أو مفرط حيث أنهما يجانسان حرفا لأن المفرط الأول ساكن الفاء والمفرط الثاني مفتوح الفاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- ما كان يتمثل فيه اللفظان في الركن ولكن بينهما اختلاف

في الخط كقول الشاعر:

من بحر شعرك اغترف # وبفضل علمك اعترف^{٢١}

فالتصحيح هنا في كلمتي "اغترف" و "أعترف" لأنه يتمثل أحدهما الآخر بإبدال على صورة المبدل منه ليكون النقط فارقا بينهما في لقايره وهذا الجناس يسمى جناسا مصحفا.

^{٢٠} عبد الرحمن الأخضري، الجواهر المكتون، (اندونيسيا: المدرسة الإسلامية دار السلامة، ١٩٩٩)، ص: ١٧٣

^{٢١} نفس المراجع

ج. الاختلاف في عدد الحروف

سمي ناقصا سكون على وجهين:

١- ما كان بزيادة حرف واحد إما في الأول يسمى مردوفا.
كقوله تعالى: "وَالْتَقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ" (سورة القيامة: ٢٩)^{٢٢}. هذا المردوف في كلمتي الساق والمساق لزيادة حرف الميم في أول اللفظ وأما في الوسط اللفظ يسمى مكتنفا كقولهم "جدي جهدي" هنا جناس مكتنف لزيادة حرف الهاء في وسط اللفظ وإما في الآخر يسمى مطرفا كقول أبي تام:

يمدحون من أيد عواصم # تصول بأسياف قواض

قواضب^{٢٣}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هنا جناس مطرف في كلمتي "قواض" و "قواضب" لزيادة حرف الباء في آخر اللفظ.

٢- ما كان بزيادة أكثر من الحروف يسمى مذيلا كقول الخنساء:

^{٢٢}. نفس المراجع. ص: ٣٥٦.

^{٢٣}. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت: لبنان) ١٩٩٨: ص: ٤٠٠.

إِنْ الْبَكَاءُ هُوَ الشَّفَا # مِنْ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ^{٢٤}

هنا جناس مزيل في كلمتي "الجوى" و "الجوانح"

لزيادة حرف النون والحاء في اللفظ الثاني.

د. الاختلاف في ترتيب الحروف

سمي هذا الاختلاف الجناس القلب هو الذي يشتمل كل واحد من ركنين على الحروف الأخر من غير زيادة ولا نقص ويخالف أحدهم الآخر في الترتيب، وهو على قسمين:

١- قلب الكل

هو ما انعكس فيه ترتيب الحروف كلا كقولهم "حِسَامُهُ
فَتَحْ لِأَوْلِيَائِهِ، وَحَتَفَ لِإِعْدَائِهِ". هنا قلب الكل بين
"فتح" و "حتف"، انعكاس كلياً لأن الأول مقلوب الثاني.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- قلب البعض

هو ما انعكس فيه الترتيب بعضاً، كقوله النبي: "اللَّهُمَّ
اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا"^{٢٥}. هنا قلب البعض في عورتنا
وروعاتنا لانعكاس الترتيب ليس في الحروف بل في بعض

^{٢٤}. عبد المتعال الصعدي، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع، المطبعة النموذجية، مجهول السنة، ٨٢.

^{٢٥}. نفس المراجع، ص: ٣٥٦.

الحروف. قد وجد هنا في لفظتي "عورا" و "روعا" وهما مقلوبا ولكن في بعض الحروف.

والملاحق بالتجنيس نوعان:

(١) الجنس الاشتقاقي.^{٢٦}

هو توافق أصل اللفظين في الاشتقاق كقوله تعالى:

"فأقم وجهك للدين القيم" سورة الروم: ٣. والشاهد في الجنس الاشتقاق في قوله "أقم والقيم" كلاهما متشقان من قام — يقوم.

(٢) الجنس شبه الاشتقاقي.^{٢٧}

هو اختلاف الأصل اللفظين فيما يشبه الاشتقاق دون

كقوله تعالى: ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾، سورة التوبة: ٣٨. والشاهد في هذا الجنس قوله "الأرض" و "أرضيتم" الأرض هنا الكثرة السيارة التي تعيش عليها والثاني من الرضا كأنهما من مشتق واحد.

^{٢٦}. نفس المراجع

^{٢٧}. نفس المراجع

د- تعريف الطباق

إن الطباق يؤخذ من الفعل الماضي هو طابق ، معناه خلاف انفتحت و انبسطت او المطابق. يقال هذا الطباق ذاك اى يطابقه و يوافقه.^{٢٨}

وتسمى الطباق و التطبيق و التضاد و التكافؤ. و لكن أكثرها شيوعا وورودا في كتب البلاغة هي ما ارتضيته عنوانا لهذه الصورة البديعية.^{٢٩}

قال إنعام فوال عكاوي في كتابه " المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني أن الطباق مأخوذ من مطابقة الفرس و البعير لوضع رجله مكان يده عند السير، و هو الجمع بين الشئين ، يقولون : طابق فلان بين الثوبين . ذكر الطباق قدامة بن جعفر في كتابه " نقد الشعر " فقال : " لقب المطابقة يليق بالتحنيس ، وزعموا أنه يسمى طباقا من غير اشتقاق ، و الأجود تلقيبه بالمقابلة ، لأن الضدين بتقابلان كالسواد و البياض و غير ذلك من غير حاجة إلتلقيبه بالطباق و المطابقة ، لأنهما يشعران بالتمائل ، بدليل قوله تعالى : (سبع سموات طباقا^{٣٠}) أي متساويات " .

^{٢٨}. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: لبنان، دار الفكر ١٩٧٥، ص: ٤٦٠.

^{٢٩}. نفس المراجع. ص: ٧٣.

^{٣٠}. سورة الملك ، آية : ٣

و عرفه العلوي في كتابه " الطراز " فقال : " و يقال له التضاد و التكافؤ و الطباق ، و هو أن يؤتى بالشيء وبضده في الكلام ، كقوله تعالى : (فليضحكوا قليلا و اليكوا كثيرا^{٢١}) " .

واعلم أن هذا النوع من علم البديع متفق على صحة معناه و على تسميته بالتضاد و التكافؤ، و إنما وقع الخلاف في تسميته بالطباق و المطابقة و التطبيق . و سماه ابن رشيق في كتابه " العمدة " " المطابقة " ، و عرفه فقال : أن يأتلف في معناه ما يضاد في فحواه. و المطابقة عند جميع الناس جمعك بين الضدين في الكلام أولى بيت الشعر " . و عرفه الخليل بن أحمد فقال : " طابقت بين الشيئين إذا جمعت بينهما على حذو واحد و ألصقتهما " . كما عرفه الأصمعي فقال : " المطابقة أصلها وضع الرجل في موضع اليد في مشي ذوات الأربع " . و أنشد لنا بعة بني جعدة: (المقارب)

و خيل يطابقن بالدارعين # طباق الكلاب يطآن الهراسا

وكذلك ذكر القزويني في كتابه " التلخيص " نفس تعريف العسكري ، و هو عين تعريف ابن الأثير في " المثل السائر " . و سماه النبلسي في كتابه " نفحات الأزهار " و عرفه فقال: " هو الجمع بين المعنيين المتقابلين في الجملة، سواء كان التقابل حقيقيا أو اعتباريا، و يكون الطباق بلفظين

^{٢١} . سورة التوبة ، آية : ٨٢

من نوع واحد اسمين، كقوله تعالى: (و تحسبهم أيقاظا و هم رقود ٣٢).

و طابق في بيت بديعيته بين الوجود و العدم في قوله: (البسيط)

زاد الجوى نقص الصبر الجميل بنا # لهجرهم و وجودي صار
كالعدم

و سماه أسامة بن منقذ التطبيق ، و عرفه في كتابه "البديع في نقد

الشعر " فقال: " اعلم أن التطبيق هو أن تكون الكلمة ضد الأخرى " . و

مثله ابن حجة الحموي ، و مثل لذلك بقوله من بديعيته : (البسيط)

بوحشة بدلوا أنسي و قد حفصوا # قدري و زادوا علوا في
طباقيهم

كما عرف جرمانوس فرحات الطباقي ، فقال في كتابه " بلوغ الأرب

في علم الأدب " : " اعلم أن حقيقة هذا النوع هو أن يجمع ما بين ضدين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مختلفين مع مراعاة المشاكلة بينهما حتى لا يكون أحدهما اسما و الآخر فعلا

و حرفا ، بل يكونان إما من اسمين أو من فعلين " .

و مثله بقول العزي : (الطويل)

نقدمت فصلا إن سأخرت مدة # هو أدى الحياطل و عقباه وابل ٣٣

ثم في كتاب علوم البلاغة ، إن الطباقي لغة الجمع بين الشئين و

استلاحا الجمع بين معنيين متقابلين.

٣٢. سورة الكهف ، آية : ١٨

٣٣. إنعام قول عكاوي ، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ، دار الكتب العلمية : ٢٠٠٩ م. ص: ٥٩٨

قال السيد أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع إن أسلوب الطباق هو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى^{٣٤}. وقال ابن الأثير: "وهذا النوع يسمى البدیع أيضا وهو في المعاني ضد التجنيس في اللفظ"، ورأى أن الأليق من حيث المعنى أن يسمى المقابلة، وكان ابن سنان قد أثر تسميته "المطابق". وقال ابن أبي الاصبغ إن المطابقة ضربان:

(١) ضرب يأتي بألفاظ الحقيقة

(٢) ضرب يأتي بألفاظ المجاز

فما كان منه بلفظ الحقيقة سمي طباقا، وما كان بلفظ المجاز سمي تكافؤا. ومثاله:

حلو الشمائل وهو مر باسل # يحمي الذمار صبيحة الارهاق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فقوله: "حلو" و "مر" - يجري مجرى الاستعارة إذا ليس في الإنسان ولا في شمائله ما يذاق بحاسة الذوق.

والمطابقة بعد ذلك هي: الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين

في الجملة ويكون ذلك اما بلفظين من نوع واحد:

اسمين ، نحو : (هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ) وَ (وَ تَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَ هُمْ

رقود).

^{٣٤}. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع ، (بيروت: لبنان) . ١٩٩٨: ص : ٣٦٦.

أو فعلين ، نحو: (هُوَ أَضْحَكَ وَ أَبْكَى) و (ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَ لَا يَحْيَا) .

أو حرفين ، نحو : (وَ هُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيَّهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) .
أو مختلفين ، نحو: (وَ مَنْ يَضِلُّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) أو (مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَاهُ)^{٣٥} .

هـ - أنواع الطباق

وأما أنواع الطباق فاختلف البلاغيون في بيانه منهم بيانا واسعا مع اتيان الأمثلة لكل منها. و منهم من يكتفي بأن يوضحها توضيحا موجزا. و فضلا عن ذلك انه وقع الخلاف أيضا بينهم في ذكر تلك الأنواع ، و منها ما يذكر عنه بعضهم و لا يذكر الآخر. أما أنواع الطباق فكما يلي:

١ - مطابقة بلفظين من نوع الواحد ، سواء كان اسمين ، مثال في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى : هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن . (الحديد ٥٧ : ٣) فالجمع بين " الأول و الآخر " و " الظاهر و الباطن " هنا مطابقة لأن معنيين متضادين ، و أم فعلين ، مثال : و قول رسول الله صلى الله عليه و سلم للأَنْصار : " إِنْكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ وَ تَلْقَوْنَ عِنْدَ الطَّمْعِ " في كلمتين تكثران و تلقون هنا الجمع بين الفعلين المقابلين ، ام حرفين مثال : " و قول القائل :

^{٣٥} . السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و الأساليب، (بيروت: لبنان) . ١٩٩٨ : ص : ٢٩١

ركبنا في الهوى خطرا فإما # لنا ما قد ركبنا أو علينا

هنا مطابقة أيضا في حرف جر " لام و على " .

٢- مطابقة بلفظين من نوعين ، سواء كان من فعل و اسم مثال :

" و من يضلل الله فما له من هاد " (سورة الرعد : ٣٣) . هنا الجمع بين كلمة " يضلل و هاد " و كان معناها متضادين .
فلأول من الفعل و الثاني من الإسم ، أم من حرف و اسم مثال :
عمل الإندونيسيون في خارج البلاد " في هذا المثال الطباق بين " في و الخارج " هما متقابلان في المعنى غير أن الأول من نوع الحرف و الآخر من نوع الإسم . أم من حرف و فعل مثال :
" قرأت هذا الكتاب من باب الطباق و إنتهت القراءة في باب التشبيه " . في كلمتين " من و إنتهت " هنا طباق لأن الأول بمعنى الإبتداء ضد الإنتهاء غير أن الأول من نوع الحرف و

الآخر من نوع الفعل .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- الطباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان ايجابا و سلبا .

مثال : " و السماء ذات الرجع ، و الأرض ذات الصدع " (سورة الطارق : ١٢-١١) ، طباق في اللفظ " السماء " و " الأرض " طباق الإيجاب ، لأن الضدين فيه لم يختلفان إيجابا و سلبا .

٤- الطباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا ، أو

جمع بين فعل مصدر واحد مثبت و منفي ، أو أمر و النهي .
كقوله تعالى " علّم الإنسان ما لم يعلم " (سورة العلق : ٥) ،



الطباق في اللفظ " علم " و " لا يعلم " يسمى طباق سلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجاباً و سلباً.

٥- الطباق الظاهر هو الجمع بين اللفظين المتقابلين تقابلاً واضحاً دون حاجة إلى إعتبار تعلق أحدهما بنقيض الآخر أو تأمل استلزاما كل منهما بنقيض الآخر. مثال قوله تعالى : " ذلك بأن الله يولج الليل في النهار و يولج النهار في الليل و أن الله سميع بصير " (الحج : ٢٢ : ٦١). فإن الليل و النهار ضد واضحاً فلا يحتاج إلى اعتبار التعلق أو تأمل الاستلزام .

٦- الطباق الخفي هو الجمع بين معنيين غير متقابلين إلا باعتبار تعلق أحدهما بنقيض الآخر. مثال قوله تعالى : " أشداء على الكفار رحماء بينهم (الفتح : ٢٩ : ٤٨) فإن الرحمة لا تقابل الشدة و لكنها إذا تأملنا تستلزم اللين المقابل للشدة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

١- مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

٢- بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي وجد الجناس والطباق. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، الآية ١-١٨٢ من سورة الصافات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أنّ البحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤- طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث سورة الصافات في القرآن الكريم عدة مرات

ليستخرج منها البيانات التي يريدّها. ثم يقسم تلك البيانات ويسنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من الجناس والطباق في هذه السورة.

٥- طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية :

أ. تحديد البيانات : وهنا يختار الباحث من البيانات عن الجناس و الطباق في سورة الصافات (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن الجناس و الطباق

في سورة الصافات التي تم تحديدها حسب النقاط في أسئلة البحث.

ت. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يرض الباحث البيانات عن الجناس والطباق في سورة الصافات التي تم تحديدها وتصنيفها ثم يظاهاها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها، يعني "الجناس والطباق في سورة الصافات".

٦- تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصدي، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرق التالية:

- أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تجد الجنس والطباق.
- ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الجنس والطباق في سورة الصافات (التي تم جمعها وتحليلها) بالأيات القرآنية التي تجد هذه الجنس والطباق.
- ت. مناقشة البيانات مع زملاء والمشرّف. أي منقشة البيانات عن الجنس والطباق في سورة الصافات مع زملاء والمشرّف.

٧- خطوات البحث

- يتبع الباحث في اجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:
- أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
 - ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

تحليل الجناس و الطباق و أنواعهما في سورة الصافات

أ. الجناس والطاق في سورة الصافات

ففي هذه المناسبة سيعرض الباحث جدولاً خاصاً يتعلق بالجناس والطاق بهتين القيمتين من قيم البديع. وذلك كما يلى:

ب. تحليل الجناس و أنواعه في سورة الصافات

و بعد أن يبحث الباحث عن مفهوم الجناس و الطباق ، ففي هذا الفصل يبحث عن تحليل الجناس و الطباق في سورة الصافات من ناحية البديعية. وجد فيها أسلوب الجناس والطاق الذي يدل على المعجزة العظيمة من القرآن الكريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و أسلوب الجناس في هذه السورة كقول الله تعالى، ما يلي:

١. وَالصَّفَّتِ صَفًّا ۖ

والمراد في هذه الآية أقسم الله بالملائكة التي يصف في السماء للعبادة كصفوف الناس في الصلاة في الدنيا، انتظاراً لتنفيذ أمر الله، ويكون ترتيبهم في الصفوف بحسب مراتبهم في التقدّم و الفضيلة^١.

^١ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، (بيروت: دار الفكر المعاصر) . ص: ٧٠

كان في هذه الآية نوع من الاشتقاق وهو بين اللفظ "الصَّفَّتْ" واللفظ "صَفًّا" فالأول من الفعل الماضي و الثاني من الاسم وهو مصدر، وهما يوافق ترتيبها فكلاهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

٢. قَالَزَجَرَتِ زَجْرًا ﴿٥١﴾

والمرد في هذه الآية الملائكة التي تزجر السحاب أي تسوق. وأصل الزجر: الدّفع بقوة الصوت، يقال: زجرت الإبل والغنم: أي أفرعتها بالصوت والصياح، ثم استعمل في السوق والحثّ على الشيء^٢.

كان في هذه الآية نوع من الاشتقاق وهو بين اللفظ "لَزَجَرَتِ"

واللفظ "زَجْرًا" فالأول من فعل ماضي و الثاني من الاسم وهو مصدر،

وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

٣. رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿٥٢﴾

والمقصد من التفسير و البيان هو لقد أقسم الله بأن معبودكم أيها المخاطبون الذي يجب إخلاص العبادة له. هو واحد لا شريك له، وهو خالق السماوات والأرض وما بينهما من العوالم والمخلوقات، وما لك

^٢ نفس المراجع . ص: ٧٠

ذلك كله، وهو ربّ مشارق الشمس و مغاربها، فأعلنوا في نفوسكم توحيد الله، وأفردوه بالطاعة، فوجود هذه المخلوقات من أوضح الدلائل على وجود الصانع وقدرته ووحدانيته^٣.

و الجناس في هذه الآية بين "ربّ " و " ربّ ". يسمى بالجناس التام (المماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم.

٤. إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴿١٠﴾

والمرد في هذه الآية جمل الله سبحانه السماء الدنيا التي هي أقرب السماوات إلى الأرض بزينة جميلة فائقة الجمال هي الكواكب، فإنها في أعين الناظرين لها كالجواهر المتألله^٤.

هذه الآية مشتمل على الجناس و هما بين اللفظ " زَيْنًا " و " بزينة "

يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتبتها فكلامهما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و كلمة الأول من فعل و الثاني من اسم.

٥. إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١١﴾

والمرد في هذه الآية أي إلا من الشياطين الخطفة، وهي الكلمة، يسمعها من السماء، فيلقها إلى الذي تحته، ويلقيها الآخر إلى من تحته، وربما أدركه الشهاب قبل أن يلقها، وربما ألقاها بقدر الله تعالى

^٣ نفس المراجع . ص: ٧٠-٧١

^٤ نفس المراجع . ص: ٧٥

قبل أن يأتيه الشهاب، فيحرقه، فيذهب بها الآخر إلى الكاهن، كما جاء في الحديث.

فحافظ الكلمة العارضة يتبعه الله بنجم مضيء، أو بشعلة مستنيرة، فتحرقه، وربما لا تحرقه، فيلقي إلى إخوانه الكهان ما خطفه. والخطف: أخذ الشيء بسرعة. والثاقب: الماضي^٥.

هذه الآية مشتمل على الجناس و هما بين اللفظ " خطف " و " الخطفة " يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلامهما. وكلمة الأول من فعل و الثاني من اسم.

٦. فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنِ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ



والمراد في هذه الآية (فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنِ خَلَقْنَا) أي

سل أيها الرسول هو لاء المنكرين للبعث: أيهم أشد خلقا، أي أصعب إيجادا، هم أم السماوات والارض وما بينهما من الملائكة والشياطين والمخلوقات العظيمة؟ والآية نزلت في الأشد ابن كلداء وأمثاله، سمي بالأشد لشدة بطشه وقوته.

^٥ نفس المراجع . ص: ٧٥-٧٦

والسؤال للتوبيخ والتفريع، فإنهم يقرون أن هذه المخلوقات أشد خلقاً منهم، وإذا كان الأمر كذلك، فلم ينكرون البعث؟ وهم يشاهدون ما هو أعظم مما أنكروا، كما قال الله عز وجل: (خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) (غافر: ٥٧/٤٠) وقال سبحانه: (أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ^٦) (يس: ٨١/٣٦)

ثم أوضح الله تعالى مدى هذا التفاوت، فقال:

إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ أَي إِنَّا خَلَقْنَا أَصْلَهُمْ وَهُوَ أَدَمُ مِنْ طِينٍ لَزَجٍ بِلِصْقٍ بِالْيَدِ. فإذا كانوا مخلوقين من هذا الشيء الضعيف، فكيف يستبعدون المعاد؟ وهو إعادة الخلق من التراب أيضاً، أو من الماء الذي خالط التراب إذا مات الإنسان في الماء، ولم ينكر ذلك من هو أقوى منهم خلقاً وأعظم وأكمل. والمعنى : أن هذه الأجسام قبله للحياة، إذ لو لم تكن قبله للحياة، لما صارت حية في المرة الأولى، والإילה قادر على خلق هذه الحياة في هذه الأجسام^٦.

^٦ نفس المراجع - ص: ٨١-٨٢

هذه الآية مشتمل على الجناس و هما بين اللفظ " خلقاً " و " خلقنا " يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلامهما. وكلمة الأول من اسم و الثاني من فعل.

٧. وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿٧﴾

والمرد في هذه الآية أي وإذا وعظوا بموعظة من مواعظ الله ورسوله، لا يتعظون ولا ينتفعون بها، لاستكبارهم وعنادهم وقسوة قلوبهم^٧.

كان في هذه الآية نوع من الجناس غير تام، مختلفتان في أحد أمور أربعة (في هيئة الحروف)، اختلاف في الحركة. في كلمتين "ذُكِّرُوا و يَذْكُرُونَ" فالأول من فعل المضى و الثاني من فعل المجهول.

٨. وَقَالُوا يَوْمَئِذٍ هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿٨﴾ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ

تُكَذِّبُونَ ﴿٨﴾

والمرد في هذه الآية أي وقال منكرو البعث الذين كذبوا به في الدنيا: لنا الويل والهلاك، فقد حل موعد الجزاء والعقاب على ما قدمنا من اعمال من الكفر بالله والتكذيب للرسول. دعوا على أنفسهم بالويل والشبور والهلاك، لأنهم يومئذ يعملون ما حلّ بهم. فأجابتهم

^٧ نفس المراجع . ص: ٨٢

الملائكة بقول لهم: أى هذا يوم الحكم والقضاء المبرم بين الناس، الذي يفصل فيه بين المحسن والمسيء، ويبين الحق من المبتل، ففريق في السعير^٨.

و الجناس في هذه الآية بين "يَوْمٌ" و "يَوْمٌ". يسمى بالجناس التام (المماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم. و كلمة الأول من اسم و كذلك الثاني من اسم.

٩. وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٩﴾

والمرد في هذه الآية أي أقدم الأتباع والرؤساء من هؤلاء الكفار، يسأل بعضهم بعضًا سؤال توبيخ وتقريع ومخاصمة، في موقف القيامة، كما يتخاصمون في دركات النار، كما في آية: (فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ

لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مُنْصِفُونَ عَنَّا أَمْ يَبَغَا

مِنَ النَّارِ ﴿٩﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿١٠﴾

و الجناس في هذه الآية (بَعْضُهُمْ - بَعْض) يسمى الجناس غير تام، اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة. (في هيئة الحروف)، اختلف في الحركة. وكلمة الأول من اسم و الثاني من اسم.

^٨. نفس المراجع . ص: ٨٤

^٩. نفس المراجع . ص: ٩٠

١٠. فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿١٠﴾

والمرد في هذه الآية اي إنا أضللناكم، ودعوناكم إلى الضلالة، وإلى ما نحن فيه من الغواية، فاستجبتم لنا.^{١٠}

هذه الآية مشتمل على الجناس و هما بين اللفظ " فَأَغْوَيْنَاكُمْ " و " غَاوِينَ " يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلامهما. و كلمة الأول من اسم و الثاني من فعل.

١١. فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١١﴾

والمرد في هذه الآية أي أقدم بعضهم حال شربهم واجتماعهم ومعاشرتهم في مجالسهم، يسأل بعضا آخر عن أحوالهم التي كانوا عليها في الدنيا، وماذا كانوا يعانون فيها، وذلك من تمام نعيم الجنة.^{١١}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و الجناس في هذه الآية (بَعْضُهُمْ - بَعْضٍ) يسمى الجناس غير تام، اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة. (في هيئة الحروف)، اختلاف في الحركة. وكلمة الأول من اسم و الثاني من اسم.

١٢. لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿١٢﴾

^{١٠} . نفس المراجع . ص: ٩٢

^{١١} . نفس المراجع . ص: ١٠٣

والمرد في هذه الآية أي إن هذا النعيم الدائم المقيم وهذا الفضل العميم الذي نحن فيه هو النجاح الباهر، والفوز الأكبر الذي لا يوصف، ومثل هذا النعيم والفوز، ليعمل العاملون في الدنيا، ليحطوا به، لا أن يعملوا فحسب لحظوظ الدنيا الفانية، المقترنة بالمخاطر والآلام والمتاعب الكثيرة.^{١٢}

هذه الآية مشتمل على الجناس و هما بين اللفظ " فَلْيَعْمَلْ " و " أَلْعَمِلُونَ " يسمى بالجناس غير التام (الإشتقاق) لأن توافق ترتيبها فكلامهما. و كلمة الأول من فعل و الثاني من اسم.

١٣. فَلْيَنْهَمُوا لَكُمْ مِمَّا فَمَالُتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿١٣﴾

والمرد في هذه الآية أي إنهم يأكلون من ثمر هذه الشجرة السيئ

الريح والطعم والطبع ، فيملؤون بطونهم منه ، بالأكرام والاضطراب

، لأنهم لا يجدون غير هذه الشجرة و نحوها ، كما قل تعالى : (لَيْسَ

لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ، لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ) (الغاشية

: ١٨٨\٦-٧) فهذا طعامهم وفاكهتهم بدل رزق أهل الجنة.^{١٣}

^{١٢} . نفس المراجع . ص : ١٠٤

^{١٣} . نفس المراجع . ص : ١١١

و الجنس في هذه الآية بين "منها" و "منها" . يسمى بالجناس التام (المماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم. و كلمة الأول من اسم و كذلك الثاني من اسم.

١٤. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ



والمراد في هذه الآية أي أرسل الله في الأمم الماضية أنبياء ورسلاً ينذروهم بأس الله ، ويحذروهم سطوته ونقته ممن كفر به ، وعبد غيره ، لكنهم تما دوا في مخالفة رسلهم وتكذيبهم فأهلكهم الله ، كما قل :

فا نظر أيها الرسول والمخاطب كيف كان مصير الكافرين

المكذبين ، أهلكهم الله ودمرهم ورسلاً وروا إلى النار ، مثل قوم نوح

وعاد وثمود وغيرهم ، ثم استثنى تعالى منهم المؤمنين.^{١٤}

هذه الآية مشتمل على و هما بين اللفظ "مُنْذِرِينَ" و "الْمُنْذِرِينَ"

يسمى بالجناس غير التام، الاختلاف في هيئة الحروف (المحرف) لأن الاختلاف في الحركة فقط.

^{١٤}. نفس المراجع . ص: ١١٢

١٥. فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿١٥﴾

والمرد في هذه الآية أي نظر إبراهيم في علوم النجوم وفي معناها لا أنه نظر إليها تعظيماً كما كان يفعل قومه ، مريداً بذلك أن يوهمهم أنه يعلم ما يعلمون.

أو إن المراد تأمل في الكون والسماء و الطال الكفر، قال قتادة : إن العرب تقول للشخص إذا تفكر وأطال الفكرة: نظر في النجوم ، أي أطال الكفرة فيما هو فيه.^{١٥}

كان في هذه الآية نوع من الجناس الإشتقاق .و هو بين اللفظ " فَنَظَرَ" و اللفظ " نَظْرَةً ". فالأول من فعل الماضي و الثاني فعل الماضي وهما توافق ترتيبها فكلامهما هذا جناس يسمى في الجناس الإشتقاق.

١٦. وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٦﴾ وَبَرَكَتْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ

إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١٧﴾

والمرد في هذه الآية اي ووهبنا ولداً آخرة وهو إسحاق، وجعلنا نبياً صالحاً من زمرة الصالحين. وهذه هي النعمة الرابعة. (وَبَرَكَتْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ) اي تابعا إدادهما بالنعمة والبركات الدنيوية والأخروية،

^{١٥} . نفس المراجع . ص: ١٢٣

ومنها كثيرة الوالد والذرية، وجعل أكثر لأنبياء من نسلهما ونسل
إسماعيل.

(وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ) أي إن بعض
محسن فاعل للخيرات، وبعضها ظالم لنفسه بالكفر والمعاصي. وهذا
دليل علي أن النسب لا أثر له في الهدى والضلال، وأن النفع ليس
بالوراثة والنسب أو الانتماء، وإنما الانتفاع بالأعمال، وأنه لا يعيب
الأصول ولا ينتقصهم سوء بعض ذريتهم، لقوله تعالى: (وَلَا تَرَرُّ وَاِزْرَةٌ
وَزَرٌّ أُخْرَىٰ) ^{١٦}.

و الجنس في هذه الآية بين "بِإِسْحَاقَ" و "إِسْحَاقَ". يسمى
بالجناس التام (المماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و
اسم. وكلمة الأول من اسم وكذلك الثاني من اسم.

١٧. اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٧﴾

أي أتعبدون صنماً أنتم صنعتموه ، وتتركون عبادة المستحق
للحبا دة وحد لا شريك له ؟ فهو الذي صوّركم وأنشأكم، وهو
أحسن المصورين الخالقين، ولا خالق سواه ، وهو الذي ير ببيكم بنعمه

^{١٦}. نفس المراجع . ص: ١٣٦

بعد أن أو جدكم من العد م، أنتم وأجدا دكم. ويلا حظ الترتيب أنه لما عا بهم على عباد غير الله، صرح بالتوحيد ونفي الشركاء.^{١٧}

والجناس في هذه الآية بين "ربكم" و "و رب" . يسمى بالجناس التام (المماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم. و كلمة الأول من اسم وكذلك الثاني من اسم. و المعني كلاهما "الله".

١٨. وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا^{١٨} وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ



أي جعل المشركون بين الله وبين الجن وهم هنا الملائكة صلة نسب، فقالوا: الملائكة بنات الله، وسموا جنًا لا جتنا نعم واستأرهم عن الأبصار.

والقائل بهذه المقالة كنانة وخزاعة، قلوا: إن الله خطب إلى سادات الجن، فزوجه من سروات بناتهم، فاللائكة بنات الله من سروات بنات الجن، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً. وما هذا إلا وهم واختراع القصصيين منهم، وقيل: القتل هم اليهود، قالوا لعنهم الله: إن الله صاهر الجن، فكانت الملائكة من بينهم. وكل هذا

^{١٧} نفس المراجع . ص: ١٤٨

بمسبب تشبيه الخالق عز وجل با لبشر، وو صفه بالمدية الجسدية ،
وهو كفر .

ثم أخبر الله تعالى عن عذا بهم قا ثلاً:

وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ).

أي وتالله ، لقد علمت الملا ئكة الذين ادعى المشر كون أن
بينهم وبينه تعالى نسباً، إن أولئك المشر كين لمحضرون للحساب
والعذاب في النار ، لكذ بهم وافترأ ثم بقولهم المتقدم.^{١٨}

و الجنس في هذه الآية بين "بينه " و " وبين " . يسمى بالجناس
التام (المماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم . و
كلمة الأول من اسم و كذلك الثاني من اسم . و المعني كلاهما .
وكذلك (الْجِنَّةُ - الْجِنَّةُ) يسمى بالجناس غير تام ، اختلف فيه اللفظان
في واحد من الأمور الأربعة . (في هيئة الحروف) ، اختلاف في الحركة .
وكلمة الأول من اسم و الثاني من اسم .

١٩ . وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٩﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿٢٠﴾

أي قا لت الملا ئكة أيضاً: وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ صفوفاً في مواقف
العبودية ، وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ باللسان وبا لصلاة ، المنزهون الله

^{١٨} . نفس المراجع . ص: ١٦٦

تعالى عما لا يليق به ، فحن عبيد فقراء الله. والمقصود أن صفات الملائكة هي التذلل والعبادة لله، وليسوا كما وصفهم به الكفار من أنهم بنات الله، وهو إشارة إلى درجاتهم في المعارف ، كما أن الأول إشارة إلى درجتهم في الطاعة.

ثبت في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن في المسجد، فقال: ألا تصف الملائكة عند ربها، فقلنا : يا رسول الله، كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال : يُتمون الصفوف الأول، ويتراصون في الصف.

وفي صحيح مسلم أيضاً عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضلنا على الناس بثلاث : جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض مسجداً ، وتربتها طهوراً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان عمر رضي الله عنه إذا قام للصلاة يقول: أقيموا صفوفكم، وأستووا، إنما يريد الله بكم هدي الملائكة عند ربها، ويقرأ: (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ) ، تأخر يا فلان، تقدم يا فلان، ثم يتقدم فيكبر.^{١٩}

والجناس في هذه الآية بين "وَإِنَّا لَنَحْنُ" و "وَإِنَّا لَنَحْنُ". يسمى بالجناس التام (المماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و

^{١٩}. نفس المراجع . ص: ١٦٨

اسم. و كلمة الأول من اسم و كذلك الثاني من اسم. و المعني
كلامهما.

٢٠. وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾

أي أنظرهم وار تقب ماذا يحل بهم من العذاب والنكال بمخا
لفتك وتكذيبك ، كما لأسر والقتل ، وسوف يبصرون كل ما وعدتهم
به من العقاب ، وما وعدناك به من النصر وانتشار دينك في الآفاق،
وذلك حين لا ينفعهم الإبصار. وكرر تعالى ذلك تأكيداً.

والمراد بالأمر بإبصارهم على الحال المنتظرة الموعودة : الدلالة
على أنها كائنة واقعة لا محالة، وأن حدوثها قريب، وفي ذلك تسلية
لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وتنفيس عنه عما يناله من أذى كفار
قومه قريش. ٢٠

و الجنس في هذه الآية بين (وأبصرهم - يبصرون) يسمى
الجناس غير تام، اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة. (في
هيئة الحروف)، اختلاف في الحركة. وكلمة الأول من اسم و الثاني من
اسم.

٢١. وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٤﴾

أي وأعرض أيها الرسول عن هؤلاء المشركين إلى أجل آخر يحين فيه هلاكهم ، وانظر إليهم وارقبهم، فسوف يرون ما يحل بهم من عقاب. وهذا تأكيد لما تقدم منا لأمر با لكف عنهم ، والصبر على أذاهم.^{٢١}

و الجنس في هذه الآية بين (وأبصر - يبصرون) يسمى الجنس غير تام، اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة. (في هيئة الحروف)، اختلاف في الحركة. وكلمة الأول من اسم و الثاني من اسم.

٢٢. سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٧٥﴾

أي تنزهها لربك أيها الرسول وتقديسًا وتبرئة عما يقول الظالمون المكذبون المفترون المعتدون، فهو رب القوة والغلبة والعزاة التي لا ترام ، وسلام الله على الرسل الكرام الذين أرسلهم إلى أقومهم ، في الدنيا والآخرة، لسلامة ما قالوه في ربهم وصحته وحقيقته ، والحمد والشكر لله في الأولى والآخرة في كل حال، فهو رب الشقلين: الإنس والجن ، دونسواه . وهذا تعليم من الله للمؤمنين أن يقولوا ذلك.^{٢٢}

^{٢١} . نفس المراجع . ص: ١٧٤

^{٢٢} . نفس المراجع . ص: ١٧٥

و الجنس في هذه الآية بين "رَبِّكَ" و "رَبِّ" . يسمى بالجناس التام (المماثل) لأن كلمتين المتجانسين من نوع واحد اسم و اسم. و كلمة الأول من اسم و كذلك الثاني من اسم. و المعني كلاهما "الله".

نوع البديع	الألفاظ البديعية	رقم الآية	الآية	نمرة
الجناس الإستقاق	وَالصَّافَّتِ صَفًّا	١	وَالصَّافَّتِ صَفًّا	١
الجناس الإستقاق	فَالزَّجَرَتِ زَجْرًا	٢	فَالزَّجَرَتِ زَجْرًا	٢
الجناس المماثل	رَب - رَب	٥	رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ	٣
الجناس الإستقاق	زَيْنًا - بَزِينَة	٦	إِنَّا رَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ	٤
الجناس الإستقاق	خَطِفَ الْخَطْفَةَ	١٠	إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ	٥
الجناس الإستقاق	خَلَقًا - خَلَقْنَا	١١	فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْمَ أَشَدُّ خَلَقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ	٦
الجناس غير التام	ذُكِّرُوا - يَذْكُرُونَ	١٣	وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ	٧

٨	وَقَالُوا يَنْوِيلُنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ . هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ	-٢٠ ٢١	يَوْم - يَوْمُ	الجناس المماثل
٩	وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	٢٧	بَعْضُهُمْ - بَعْضُ	الجناس غير التام
١٠	فَأَغْوَيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِينَ	٣٢	فَأَغْوَيْنَكُمْ - غَوِينَ	الجناس الإستقاق
١١	فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ	٥٠	بَعْضُهُمْ - بَعْضُ	الجناس غير التام
١٢	لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَمِلُونَ	٦١	فَلْيَعْمَلِ - الْعَمِلُونَ	الجناس الإستقاق
١٣	فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ	٦٦	مِنْهَا - مِنْهَا	الجناس الممثل
١٤	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ . فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُنْذِرِينَ	-٧٢ ٧٣	مُنْذِرِينَ - الْمُنْذِرِينَ	الجناس غير التام
١٥	فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ	٨٨	فَنَظَرَ - نَظْرَةً	الجناس الإستقاق
١٦	وَبَشَّرَتْهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ . وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ۚ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ	١١٢ - ١١٣	بِإِسْحَاقَ - إِسْحَاقَ	الجناس الممثل

			وَذَا لِمِ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ	
الجناس الممثل	رَبُّكُمْ - رَبِّ	١٢٦	اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ	١٧
الجناس الممثل	بَيْنَهُ - وَبَيْنَ	١٥٨	وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ^٤ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ	١٨
الجناس غير التام	الْجَنَّةُ - الْجَنَّةُ	١٥٨	وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ^٥ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ	١٩
الجناس الممثل	وَأَنَا لَنَحْنُ - وَأَنَا لَنَحْنُ	١٦٥ - ١٦٦	وَأَنَا لَنَحْنُ الصَّافُونَ . وَأَنَا لَنَحْنُ الْمُسْبِحُونَ	٢٠
الجناس غير التام	وَأَبْصَرُهُمْ - يُبْصِرُونَ	١٧٥	وَأَبْصَرُهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ	٢١
الجناس غير التام	وَأَبْصِرُ يُبْصِرُونَ	١٧٩	وَأَبْصِرُ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ	٢٢
الجناس الممثل	رَبِّكَ - رَبِّ	١٨٠	سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ	٢٣

ج. تحليل الطباق و أنواعه في سورة الصافات

اما الأنواع الطباق في سورة الصافات ، فكما يلي :

١. رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ﴿١﴾

والمرد في هذه الآية ربّ ذلك كله: أي خالقه ومالكه، و (المشارك): مشارق الشمس، أي وربّ المغارب أيضاً، فللشمس كلّ يوم مشرق و مغرب. والمعنى: أن وجود هذه المخلوقات على هذا النحو البديع من أوضح الأدلة على وجود الله وقدرته.^{٢٣}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أي على اسمين " السَّمَوَاتِ و الْأَرْضِ ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من الطباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٢. يَا عِजَّتَ النَّاسُ وَنَسَخَرُونَ ﴿٢﴾

والمرد في هذه الآية أي لا حاجة لا ستفتائهم، فهم قوم معاندون، وأنت يا محمد تتعجب من تكذيب هؤلاء المنكرين للبعث، لأنك موقن إيقاً تاماً بصنع الله وقدرته، وبما أخبر الله تعالى به من إعادة الأجسام بعد فنائها، وهم على النقيض من ذلك يسخرون ويستهنئون مما تقول لهم من إثبات البعث، ومما تريهم من الأدلة وآيات. أو عجبت من قدرة الله على هذه الخلائق العظيمة، وهم يسخرون منك

^{٢٣} نفس المراجع . ص: ٧٠

ومن تعجبك ومما تريبهم من آثار قدرة الله، أو عجبت من إنكارهم
البعث وهم يسخرون من أمر البعث.^{٢٤}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " عَجِبْتَ
وَسَخَرُونَ ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن
الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٣. وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿٣﴾

والمرد في هذه الآية أي وإذا وعظوا بموعظة من مواعظ الله
ورسوله، لا يتعظون ولا ينتفعون بها، لاستكبارهم وعنادهم وقسوة
قلوبهم.^{٢٥}

فالتباق في هذه الآية في اللفظ " ذُكِّرُوا " لَا يَذْكُرُونَ " من فعلين

و يسمى طباق السلب لأن فيه الضدين يختلفان إيجابا و سلبا.

٤. وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ^{٢٤} وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ^{٢٥}
مُتَبِينٌ ﴿٤﴾

(وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ) اي تابعا إدادهما بالنعمة والبركات
الدنيوية والأخروية، ومنها كثيرة الوالد والذرية، وجعل أكثر لأنبياء من
نسلهما ونسل إسماعيل.

^{٢٤} . نفس المراجع . ص : ٨٢

^{٢٥} . نفس المراجع . ص : ٨٢

(وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ) أي إن بعض محسن فاعل للخيرات، وبعضها ظالم لنفسه بالكفر والمعاصي. وهذا دليل علي أن النسب لا أثر له في الهدى والضلال، وأن النفع ليس بالوراثة والنسب أو الانتماء، وإنما الانتفاع بالأعمال، وأنه لا يعيب الأصول ولا ينتقصهم سوء بعض ذريتهم، لقوله تعالى: (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ).^{٢٦}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أي على اسمين "مُحْسِنٍ و وَظَالِمٍ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٥. اَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ ﴿٥﴾

والمرد في هذه الآية أي أتعبدون صنما أنتم صنعتموه، وتركون عبادة المستحق للعبادة وحده لا شريك له؟ فهو الذي صوّركم وأنشأكم، وهو أحسن المصورين الخالقين، ولا خالق سواه، وهو الذي يربيكم بنعمه بعد أن أوجدكم من العدم، أنتم وأجدادكم. ويلاحظ الترتيب أنه لما عابهم على عبادة غير الله، صرح بالتوحيد ونفي الشركاء.^{٢٧}

^{٢٦} . نفس المراجع . ص: ١٣٦

^{٢٧} . نفس المراجع . ص: ١٤٨

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " أَتَدْعُونَ وَ
وَتَذُرُونَ ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن
الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

٦. أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

والمرد في هذه الآية المعنى: أي شيء يحمله على اختيار البنات
دون البنين؟ كما قال تعالى: أَفَأَصْفَكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنْ
الْمَلَائِكَةِ إِنْسَانًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠/١٧﴾ (الاسراء: ٤٠) أي
كيف يعقل تفضيله البنات على البنين، مع أن البنين، مع أن البنين
أفضل؟. أليس لكم عقول تتدبرون بها ما تقول؟ أفلا تعتبرون و
تتفكرون فتذكروا بطلان قولكم؟^{٢٨}

هذه الآية مشتملة على شيء و ضده أى على اسمين " الْبَنَاتِ وَ
الْبَنِينَ ". فالطباق هنا بين اسمين ، و هو من طباق الإيجاب لأن
الضدين فيه لم يختلفان ايجابا و سلبا.

نمرة	الصورة	رقم الآية	الألفاظ البديعية	نوع البديع
١	رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا	٥	السَّمَوَاتِ - وَالْأَرْضِ	الطباق الإيجاب

^{٢٨} . نفس المراجع . ص: ١٦٥

			وَرَبُّ الْمَشْرِقِ	
الطباق الإيجاب	بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ	١٢	بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ	٢
الطباق السلب	ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ	١٣	وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ	٣
الطباق الإيجاب	مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ	١١٣	وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ^ع وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ	٤
الطباق الإيجاب	أَتَدْعُونَ-وَتَذَرُونَ	١٢٥	أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ	٥
الطباق الإيجاب	الْبَنَاتِ-الْبَنِينَ	١٥٣	أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ	٦

الفصل الخامس

الخاتمة

الإستنباطات

الحمد لله رب العالمين. قد وصل الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله تعالى عزّ وجلّ. وشكرته الباحث على هداية وتوفيقه في تكميل البحث الجامعية تحت الموضوع "الجناس و الطباق في سورة الصافات" فأخذ الإستنباطات , ما يلي :

١. الجناس أحد من أنواع المحسنات اللفظية في علم البديع .

٢. وكانت البلاغة في سورة الصافات من حيث الجناس و الطباق، مايلي :

أ. كان أنواع الجناس في سورة الصافات الجناس التام و غير التام.

ب. كان أنواع الجناس التام في سورة الصافات، الجناس التام المماثل و الجناس التام المتشابه (المقرون).

ج. كان أنواع الجناس غير التام في سورة الصافات ، هو الجناس المغاير ، الجناس الناقص، و الجناس الإشتقاق .

٣. الطباق أحد من أنواع المحسنات المعنوية في علم البديع، ويوجد الطباق في سورة الصافات يعنى الطباق الإيجاب و الطباق السلب .

أ. طباق الإيجاب ما لم يختلف فيه الضدّان إيجابا و سلبا .

ب. طباق السلب ما اختلف فيه الضدّان إيجابا و سلبا.

سورة الصافات مئة ثانية وثمانون آية، والآية التي تتعلق بالجناس: ٢٣ آية، أما

الجناس التام: ٧، والجناس غير التام: ١٥. والآية التي تتعلق بالطباق: ٦ آية، أما

الطباق الإيجاب: ٥، والطباق السلب: ١.

الاقتراحات

وقد تم هذا البحث التكميلي التي تحت الموضوع "الجناس و الطباق في سورة الصافات"، وأراد الباحث أن يكون من القراء من يلتحق بهذه البحث لأجل التعمق والحصول على النفع الأعظم .

وما زال هذا البحث بعيد من الكمال ولا تخلو عن النقصان والأخطاء في البيان والشروح لقلة علم الباحث مع أن قد بذل جهده وطاقاته في كتابته .فلذلك يرجو الباحث القراء أن يتمها إذا وجدت بعض ما لا يليق فيها. وأخيرا أراد الباحث أن يفضل الشكر إلى من يعينها في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا إلى فضيلة الأستاذ "البروفيسور الدكتور الحاج حسين عزيز" على عونه وإهتمامه في إتمام هذه الرسالة.

جزاهم الله أحسن الجزاء. أمين

قائمة المراجع

أحمد مصطفى المراغي ، علوم البلاغة و البيان و المعاني و البديع ، دار الكتب العلمية : ١٩٩٣ م.

أحمد مطلوب ، فنون البلاغة (دار البحوث ، ١٩٧٥) .

إنعام قوّل عكاوي ، المعجم المفصّل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني ، دار الكتب العلمية : ٢٠٠٩ م.

الزاحيلي، وهبة. التفسير المنير الجزء العاشرة، (بيروت-لبنان: دار الفكر-دمشق: ٢٠٠٥)

السيد أحمد الهاشمي " جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع "

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id (بيروت: دار الكتب العلمية: ١٩٩٨ م) .

السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان والبديع ، (بيروت: لبنان) .

حفني محمد شرف ، الصّور البديعية بين النظرية و التطبيقية ، مكتبة الشباب : ١٩٦٦ م.

على الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة. (القاهرة: دار المعارف.: ٢٠٠٧ م)

عبد الرحمن الأخضري، الجواهر المكنون، (اندونيسيا: المدرسة الإسلامية
دار السلامة: ١٩٩٩).

عبد المتعال الصعیدی، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح الجزء الرابع،
المطبعة النموذجية، مجهول السنة، ٨٢.

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: لبنان، دار الفكر:
١٩٧٥.

القرآن الكريم.